

فيديو #١٤٢ من مقاطع حذر التجول تدبر سورة النحل # ٣٢ الآية

٨٢١-٣٢١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم متين واحد واربعين من مقاطع حذر التجول والمقطع الثالث والعشرين والاخير من مقاطع تدبر سورة النحل. سورة النعم المصاحف في ختام سورة النحل بنجد آيات بتوصف سيدنا ابراهيم. وبتثني عليه - [00:00:00](#)

بتثني يعني بتمدحه. عشان بس الناس الاجانب اللي معنا اقرا كده معي اخر ثلاث آيات تدبرناهم امبارح عشان بس نستحضر السياق. اقرا معي الايات مية وعشرين مية واحد وعشرين ومية اثنين وعشرين - [00:00:40](#)

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ان ابراهيم كان امة. اتوصف بانه امة كاملة لوحده قانتا لله حنيفا قلنا حنيفة يعني منحرف انحرف عن الباطل اللي كان كل الناس ماشية عليه وقتها - [00:00:57](#)

ولم يك من المشركين شاكر لانعمه اجتياه وهداه الى صراط مستقيم واتيناه في الدنيا حسنة. وانه في الآخرة لمن الصالحين ندخل بقى في تدبر الليلة ابتداء من الآية مية ثلاثة وعشرين - [00:01:18](#)

ربنا يخاطب الرسول عليه الصلاة والسلام ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا. وما كان من المشركين انما ما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه. وان ربك ليحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه - [00:01:41](#)

يختلفون ايه معنى الكلام ده شوفوا يا جماعة فيه فئات من الناس كانت بتدعي كل فئة كانت بتدعي ان هي بتتبع ملة ابراهيم هم يعني اللي ماشيين على ملة ابراهيم. فالمشركين عبدت الاصنام كانوا بيدعوا ان هم على ملة ابراهيم. يقولوا بس احنا بنعبد الاصنام دول بس ليقربونا من الله زلزال - [00:02:05](#)

لكن احتفظوا بكثير من شعائر الحج وكده. فعشان خاطر يدعوا ان هم هم ماشيين على ملة ابراهيم. فالمشركين دول كانوا ان هم دين ابراهيم اصلا مين كمان؟ اليهود؟ ادعوا ان هم ان هو كان يهودي. سيدنا ابراهيم كان يهودي - [00:02:29](#)

والنصارى يدعون ان هو كان نصراني في سورة ال عمران ربنا بيقول يا اهل الكتاب لما تحاجون في ابراهيم وما انزلت التوراة والانجيل الا من بعده. افلا تعقلون هو انتم مش بتفكروا - [00:02:47](#)

افلا تعقلون؟ العقل يعني التفكير. هو انتم ما تفكروش؟ ازاي تتنافسوا كده على ابراهيم وكل واحد فيكم يدعي ان هو من دينه وهو الانجيل والتوراة نزلوا بعده العين ما ينفعش يبقى يهودي ولا ينفع يبقى نصراني. طيب - [00:03:09](#)

كل واحد كان بيتمسح فيه عشان يدلل على صحة دينه. فتيجي الآية مية ثلاثة وعشرين تقول ايه للرسول عليه الصلاة والسلام بقى اقرا بقى مية ثلاثة وعشرين ثم اوحينا اليك - [00:03:27](#)

اتبع ملة ابراهيم حنيفا. وما كان من المشركين هو ما كانش ابداء زي المشركين وما كان من المشركين ما كانش زي كفار قريش ولا حتى من اليهود. ده التعاليم. اسمع بقى ده التعاليم اللي نزلت لليهود نزلت بعده بقرون اقرا مية اربعة وعشرين انما - [00:03:37](#)

جعل السبت على الذين اختلفوا فيه. اختلفوا فيه يعني ايه؟ مش السبت اختلفوا فيه يعني اختلفوا في ابراهيم. شفت بقى اختلفوا فيه اللي كنا فاهمين ان هي معناها اختلفوا في السبت دي هي اللي كانت ملخبطانا - [00:03:59](#)

انما جعل السبت يعني احكام الاحكام اللي نزلت وفرضت على اليهود وتشكل الديانة بتاعتهم دي نزلت بعد ابراهيم بقرون، دي نزلت

على الناس اللي اختلفوا في ابراهيم بعد كده ان ربك ليحكم بينهم يوم القيامة. السجن مضيق - 00:04:15

ان ربك ليحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون السبت هو يوم مقدس عند طائفة من اهل الكتاب. اللي هم اليهود ما بيشتغلوش في اليوم ده ما بيعملوش اي انشطة خالص - 00:04:40

يعني لو حد فيهم عايز يفتح النور بيضطروا يندهوا لجارهم المسلم او جارهم المسيحي ممكن تفتح النور. ما يقدرش حتى يفتح النور. الضرر اليوم فقط للصوم والعبادة. ما فيش اي شغل فيه خالص - 00:05:00

آآ وهذه العبادة تميز الديانة اليهودية هي مش موجودة غير في الديانة اليهودية فاليهود لما يدعوا ان ابراهيم كان يهودي القرآن ينفي ويقول ليه هو ابراهيم كان ببسب ابراهيم ما كانش ببسب - 00:05:16

ده السبت فرض عليكم انتم اللي جيتوا بعده انما جعل السبت على الذين اختلفوا في ابراهيم. يعني اللي جم من بعد ابراهيم بقرون. يبقى ابراهيم لم يمارس شعائر المشركين ولم يمارس شعائر - 00:05:34

اليهود ولا عبادات اليهود. وبالتالي هو مش منهم زي ما قال عمران في ال عمران في الاية سبعة وستين ربنا بيقول ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا - 00:05:48

مسلم ما كان من المشركين تقول لأ طب هو الاسلام برضو جه بعديه لأ ما جاش بعديه الاسلام موجود من قبل سيدنا ابراهيم وبنقابل سيدنا نوح. الاسلام دين الله الذي ارتضى لعباده منذ ان خلق الارض وما عليها - 00:06:02

احنا امة من امم الاسلام الرسول محمد بن عبد الله عليه الصلاة والسلام هو اخر نبي من انبياء الاسلام. اخر رسول من رسل الاسلام. ربنا بيقول وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. ده رسل كثير قبله من رسل الاسلام. طيب. يبقى احنا بنتبع ملة التوحيد اللي هي الملة اللي كان ماشي - 00:06:18

عليها ابراهيم. ولم يكن من المشركين ولا كان يهوديا ولا نصرانيا زي ما كل فئة بتدعي. اقرا معي بقى مية خمسة وعشرين ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة. وجادلهم بالتتي هي احسن. ان ربك هو اعلم بما - 00:06:41

ان ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين وان عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتهم به. ولئن صبرتم لهو خير للصابرين واصبر وما صبرك الا بالله. ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكرون - 00:07:00

اواخر سورة النحل يا جماعة مرتبط باوائل سورة النحل عشان نفهم التلات ايات دول هات لي اول السورة هنقرا مع بعض الاية اتنين وركز فيها واحفظها كده عشان احنا هحتاجها كثير. مش كل شوية تقعد ترجع - 00:07:23

اقرا معي الاية اتنين. هم. رجعت الاية اتنين ينزل الملائكة بالروح اللي هو الوحي. من امره على من يشاء من عباده اللي هم الانبياء ها يعملوا ايه بقى؟ ان اندروا انه لا اله الا انا فاتقوني. حط لي خط تحت انذره وتحت فتاقون عشان هحتاجهم دلوقتي - 00:07:39

لما نرجع لآخر الصورة يبقى شغلة الانبياء يندروا مطلوب منهم يندروا بهذا الوحي يقولوا للناس التوحيد لا اله الا انا فاتقون ويتقوا الله في افعالهم واعمالهم. طيب كيف يكون الانذار - 00:08:08

نرجع لناقيه في اخر السورة. هات بقى مية خمسة وعشرين ومية ستة وعشرين ومية سبعة وعشرين. هات لي اخر الصورة قلب ثاني هات الاية مية خمسة وعشرين مية ستة وعشرين مية سبعة وعشرين. هتجد ان الانبياء - 00:08:28

عليهم ان يستخدموا الدعوة بحكمة والموعظة الحسنة والجدال بالحسنى والا يحكموا على الناس بالهداية والضلال. فالله هو الذي يعلم من سيموت على الهدى. ومن سيموت على الضلال. دون جورج اقرا بقى مية خمسة وعشرين وشوف كده ازاى يندروا. ان اندروا.

اقرا مية خمسة وعشرين هتقول لهم ازاى يندروا - 00:08:43

ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتتي هي احسن ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين. نفس اللي انا شرحتة دلوقتي. منهج انبياء في الانذار والاخبار عن الله واياه؟ هو ده - 00:09:09

تمام؟ طيب. ادعو الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة. ده معناه ايه؟ ادعو ادعو بالحكمة والموعظة. معنى كده ان الدعوة فن ويتدرب عليه الانسان والا فقد يضر احنا عندنا المهندس بيتعلم هندسة وبيتدرب وبعد كده يطلع يشتغل مهندس. واياه اللي هيقع

الطبيب بيتعلم وبيطلع يتدرب وبعد كده بيشتغل طبيبه اللي هي موت الناس اشمعنى اللي اي الدين هو اللي ما لوش آآ صاحب.

اشمعنى اللي هو اي حد يطلع يقول كلمتين ويدعو ويفتي ويضيع الناس - 00:09:55

اذا ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة. اذا هناك هناك فن يجب ان يتعلم حتى الانسان يستطيع ان هو يدعو بس بالشكل

ده اكيد هتبقى فيه ضدهم عداوات ويعتدى عليهم - 00:10:14

بيعملوا ايه ؟ اقرا نيسته وعشرين وشوف ربك قال لهم ازاى يتعاملوا مع اعدائهم في هذه الحالة. وان عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتهم

به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين لو هتردوا يبقى ترد الصعب صاع مش بصحيح - 00:10:34

الصفعة بصفعة مش بصفعتين هو ده النظام بتاع ربنا ما تبالغوش لا تبالغوا في عقوبة الاخرين لان المبالغة في العقوبة بتولد الكراهية

وتولد وان عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتهم به - 00:10:54

ولئن صبرتم لهو خير للصابرين. يا سلام لو مش هتردوا الاعتداء وتسامحوا ده اسمه العفو عند المقدرة. مش العفو عن ضعف العفو

عند المقدرة. لان ممكن يكون في هذا العفو عند المقدرة زي ما الرسول عليه الصلاة والسلام قال لاهل مكة اذهبوا فانتم الطلقاء -

00:11:18

ده بيكون فيه تأليف لقلوب الكافرين. فلما يشوفوا منكم هذا التسامح ده ممكن يؤدي الى تأليف القلوب جلب القلوب ناحية وفي

النهاية احنا دعاة. احنا مش جايين ننتقم. لازم الناس تفهم كده - 00:11:38

الاساس في المسلم ان هو بيفكر دايمًا بطريقة دعوية ازاى يدعو الناس وهكذا. طيب. فاذا كان ممكن اه يعني ترد العقوبة اذا كان لازم

ترد العقوبة يبقى لازم والايزاء يبقى لازم يكون بنفس القدر او الصبر - 00:11:56

والصبر اصعب على النفس اصعب على النفس. لان النفس تحب الانتقام لكنه فيه مجاهدة شديدة للنفس ان الانسان يسامح ويغفر

ويصبر فبالأكيد ايه اللي يليق بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:13

اللي يليق بالنبي هو الصبر. اقرا مية سبعة وعشرين بالنسبة للناس فان عاقبتهم فعاقبوا بزي ما عقتهم به. ولئن صبرتم لهو خير

للصابرين. انما بالنسبة لك انت انت بقى بالامر واصبر وما صبرك الا بالله - 00:12:29

لا يليق بالنبي الا العزيمة. انه ياخذ بالعزيمة مش بالرخصة. واصبر وما صبرك الا بالله. ولا تحزن عليهم ولا تك في ايقن مما يمكنهم

يبقى النبي صلى الله عليه وسلم هو اسوة - 00:12:43

المسلمين كلهم وللناس كلهم يبقى لا يليق به الا ان هو ياخذ بالعزيمة وياخذ بالصعب وياخذ بالصدق. ما يردش الاعتداء وبالتالي

واضح ان الدين الاسلامي هو دين تسامح واصلة تقول لها بس هو برضه رد وكان فيه غازات ايضا كلها كان الرسول عليه الصلاة

والسلام على فكرة يعني احنا المسلمين قعدوا اربعناشر سنة ونص كافين اي - 00:13:00

ربنا قال لهم كفوا ايديكم خلاص. لغاية ما اذن لهم اذن للذين يقاتلون هم اللي احنا قتلنا اولًا بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير.

فاذن لنا بالدفاع عن نفسنا واذن لنا رد الاعتداء - 00:13:23

وبالتالي واضح ان الدين الاسلامي دين تسامح واصبر وما صبرك الا بالله. دين تسامح وليس دين اعطاء الدنية. ليس في الاسلام دين

اعطاء الدليل. ولكنه دين التسامح والتسامح يكون عند المقدرة. عند المقدرة. زي ما عمل الرسول عليه الصلاة والسلام. في مسلا في

فتح مكة - 00:13:43

واصبر وما صدرك الا بالله صبر صعب جدا لكن بتوفيق الله ستستطيع ان تسجد. يا جماعة الصبر صعب. هو بيستنى يستنى يصبر

على فكرة. يعني هو سال انسان يرد الصاع بصاع او بصاعين - 00:14:07

المفروض بصاعة واحدة لكن الانسان يكظم غيظه ويسيطر على نفسه وهو عنده القدرة على الرد هو دا الصعب هي دي القوة القوي

ليس عليه الصلاة والسلام الرسول عليه الصلاة والسلام له حديث صحيح يقول فيه - 00:14:23

اه ليس القوي بالسرعة السرعة للصاد. يعني اللي بيصرع الاخرين زي المصارعة كانت بيسرعهم. وانما القوي من يملك نفسه عند

الغضب الانسان اللي يستطيع يصبر يصبر نفسه. ماشي؟ يعفو عن من ظلمه - [00:14:38](#)

اسمع بقى الامر من ربنا ولا تحزن عليهم. قيل ان معناها لا تحزن على من يصرون على الكفر وقيل معناها لا تحزن على شهداء المسلمين ولا تكفي ضيق مما يمكرون. ما تخليش صدرك يضيق بالمكر بتاع المشركين. وتخطيطهم المكر هو التخطيط - [00:15:00](#)
في الخفاء المكر التخطيط في الخفاء آآ ولا تك في ضيق مما يمكرون ما تخليش صدرك يضيق وتتضايق وتتعصب وضغطك يعلى
عشان هم طول النهار بيمكروا لك وانت عارف ان هم بيخططوا لك ولايذاك - [00:15:22](#)

وايذاء الاسلام انت معك الاقوى منهم اسمع بقى مية ثمانية وعشرين ايه اللي يخليك ما تضايقش مما يمكرون ان ربنا معك ان الله مع
الذين اتقوا والذين هم محسن لو نرجع للاية اتنين مش انت ترجع لها تاني ينزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده ان
انذروا. شفنا في اخر السورة كيف يكون الانذار. اسمع بقى - [00:15:44](#)

انه لا اله الا انا فاتقون. يبقى الاية اتنين في اول السورة امر من الله بالتقوى اخر اية في السورة ان الله مع الذين اتقوا ربنا بيخبرنا
بعد ما امرنا بالتقوى انه مع المتقين انه معنا لو احنا اصبحنا من المتقين. ان الله مع - [00:16:13](#)
الذين اتقوا والذين هم محسنون الاحسان وهذا هو شعار الدعوة الى الله الذي وضعه لنا القرآن الكريم ان الله مع الذين اتقوا والذين
هم محسنون الانسان لو بيتقي ربنا ويبحسن الى الناس - [00:16:40](#)

يعرف ان ربنا معه مهما كانت الظروف مهما كانت العوائق مهما كانت الضائقة مهما كانت الازمة النصر مرهون باتباع الله وبتقوى الله
وبالاحسان. ربنا مع المتقين ومع المحسنين وكثيرا يا جماعة احنا ننسى الاحسان. وتيجي تقول لحد سامح واغفر ووسع قلبك يقول
لك - [00:17:06](#)

هم مش كده ايوه هم مش كده بس احنا كده لازم احنا عشان دعاة ومصلحين لا يليق بنا الا ان احنا نبقى عندنا قسوة القلب اللي
موجودة عندهم. ونتوقف هنا باذن الله وغدا ان شاء الله - [00:17:32](#)
نبدأ مع بعض سورة الاسراء. انا بعد ما اخلص دلوقتي واحط البوست اللي عليه الفيسبوك على الفيسبوك اللي عليه الفيديو ده. وعلى
هنزل تويطة خلال نص ساعة بصورة مكتوب فيها الاسراء - [00:17:45](#)

وهدعو الناس للاشتراك معنا بكرة على طول والانضمام لنا ابتداء من صورة الاسراء من اولها كده عشان ما يفوتهمش حاجة. وهقول
نفس الكلام ده برضو على الفيسبوك انتم شير الكلام ده وريتويت يا جماعة خلونا نجمع الناس بكرة ويبقى العدد دبل. العدد بتاعنا دوا
ان شاء الله في سورة الاسراء من الصور الجميلة اللي الناس بتحب تسمعها - [00:18:03](#)

تحب تفهمها شو الاسراء على فكرة اسمها صورة بني اسرائيل ايضا. بل في بعض المصاحف اسمها سور لبني اسرائيل اللهم انا نسألك
حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب - [00:18:23](#)
ما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم
حبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك - [00:18:40](#)
وعبادك الصالحين. اللهم احى قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا اللهم اجعل
حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا - [00:19:00](#)

ذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم. اللهم انك تعلم ان
هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على - [00:19:20](#)
شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملاها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورنا بفيض الايمان بك وجميل التوكل
عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى - [00:19:40](#)

بسم الله ونعم النصير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا - [00:20:00](#)